

تم تحميل هذا الملف من موقع ملفات الكويت التعليمية



[com.kwedufiles.www//:https](https://www.kwedufiles.com)

\*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف التاسع اضغط هنا

<https://kwedufiles.com/9>

\* للحصول على جميع أوراق الصف التاسع في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

<https://kwedufiles.com/9arabic>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف التاسع في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الأول اضغط هنا

<https://www.kwedufiles.com/9arabic1>

\* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للصف التاسع اضغط هنا

<https://www.kwedufiles.com/grade9>

[bot\\_kwlinks/me.t//:https](https://me.t/bot_kwlinks)

للحصول على جميع روابط الصفوف على تلغرام وفيسبوك من قنوات وصفحات: اضغط هنا

الروابط التالية هي روابط الصف التاسع على مواقع التواصل الاجتماعي

مجموعة الفيسبوك

صفحة الفيسبوك

مجموعة التلغرام

بوت التلغرام

قناة التلغرام

رياضيات على التلغرام

# فضل بر الوالدين وثمرات ذلك في الدنيا والآخرة



## مكانة بر الوالدين

بِرُّ الوالدين هو إحسان الأبناء لأبويهم قولاً وفعلاً، بإحسان العشرة معهما وطاعتها بقدر الاستطاعة إلا في معصية، وهذا البر من أعظم القربات لله -تعالى-، وسبب من أسباب دخول الجنة، وكسب رضا الله -تعالى- على العبد، لقول النبي -صلى الله عليه وسلم- حين سأله أحد الصحابة -رضي الله عنهم-: (يا نبيَّ الله، أيُّ الأعمال أقرب إلى الجنة؟ قال: الصلاة على مَواقِيتِها، قُلْتُ وماذا يا نبيَّ الله؟ قال: بَرُّ الوالِدَيْنِ، قُلْتُ وماذا يا نبيَّ الله؟ قال: الجِهَادُ في سَبيلِ الله)

## ثمرات بر الوالدين في الدنيا والآخرة

يحصد المسلم ثمار بَرِّ الوالدين في الدنيا قبل الآخرة، وإن كان أجر الآخرة أعظم، ففي الدنيا يعلو شأنه، ويطيب ذكره بين الناس، ويبارك الله له في عمره ورزقه، ويرزقه التوفيق في حياته، وفي الآخرة تكفر سيئاته، وتضاعف حسناته، وينال رضا ربّه، ويدخله الله الجنة بإذنه، وينجيه من النار، فرضا الله -تعالى- من رضا الوالدين، وبهما ينال العبد أجر الجهاد في سبيل الله، ففي الحديث الشريف عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنه- قال: (أَقْبَلْ رَجُلٌ إلى نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَبَايُكَ عَلَى الْهَجْرَةِ وَالْجِهَادِ،

أَبْتَعِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ، قَالَ: فَهَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَيٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ، بَلْ كِلَاهُمَا، قَالَ: فَتَبْتَعِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى وَالِدَيْكَ فَأَحْسِنْ صُحْبَتَهُمَا، وهذا دليلٌ على أن إذن الوالدين شرطٌ لصحة الجهاد، وأن القيام بشؤونهما وطاعتها نوعٌ من الجهاد في سبيل الله.

وقد جعل الله - سبحانه - برَّ الوالدين في المرتبة الثانية في الأهمية بعد الصلاة، ثم جعل الجهاد بعده في الفضل، وهذا الترتيب دليلٌ على أهمية هذه العبادة العظيمة، ففي الحديث الشريف عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: ( سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: ثُمَّ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِنَّ وَلَوْ اسْتَرَدُّهُ لَزَادَنِي)، كما قرَّنا الله - تعالى - في كتابه الكريم بين طاعته - سبحانه - وبين طاعة الوالدين لعظم شأنهما، كقوله - تعالى -: ( وَوَقَصَى رَبُّكَ الْأَلْبَابَ لِآبَائِهِمْ وَالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا)، وبر الوالدين من كمال الإيمان، وهو من أحب الأعمال إلى الله - سبحانه -، وسببٌ في انشراح الصدر والتورُّ التام في الدنيا والآخرة.

والبرُّ سببٌ لمغفرة الذنوب، للحديث الذي رواه ابن عمر - رضي الله عنه - قال: ( أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ ذَنْبًا عَظِيمًا فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَبِرِّهَا، وبالبرِّ يُبارك الله - تعالى - للإنسان برزقه وعمره، قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: هُنَّ سَرَّهُ أَنْ يُعْظَمَ اللَّهُ رِزْقَهُ، وَأَنْ يَمُدَّ فِي أَجَلِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ، والوالدان من الأرحام، وبالبرِّ يفرِّج الله كربته العبد ويقبل دعاءه؛ كما ورد في القصة المشهورة للثلاثة الذين حُبِسوا بالغار بسبب صخرةٍ ضخمةٍ سدَّت عليهم الطريق، فكان دعاء الرّجل البارِّ بوالدته سببٌ لانفراج هذه الصخرة عن الغار وخروجهم منها، وبالبرِّ يصلح الله - تعالى - للعبد في ذرئته، ويسبغ عليه صفةً من صفات الأنبياء - عليهم السلام -؛ قال - تعالى - واصفًا يحيى - عليه السلام -: ( وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا)